



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مستوطنون يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى.
- القدس: الاحتلال يعتقل 6 مواطنين بينهم شقيقان وطالبة.
- فتوى شرعية تؤكد أن المسجد الأقصى يخص المسلمين جميعاً.
- تقديم لائحة اتهام ضد صحفي مقدسي.
- مستوطنون يلاحقون مقدسيا ويهددونه بالمسدس والسكين.
- الحسيني يتفقد مقر لجنة الانتخابات المركزية فرع القدس.
- المطران حنا يستقبل وفدا من طلاب الداخل الفلسطيني بجامعة بئر السبع.
- المطران حنا: نشكر الدكتورة ربما خلف على موقفها الانساني.
- جامعة القدس تستضيف رئيس مؤسسة ياسر عرفات د. ناصر القدوة.
- انتقاد فلسطيني لسكوت أوروبا على ممارسات "إسرائيل" في القدس.
- الاحتلال يعتقل طفلاً جنوب الأقصى ويحكم على آخريين بالحبس المنزلي.
- حنا يؤكد رفضه أسرلة التعليم في القدس المحتلة.



- التمييز بالقدس في تقرير الإسكوا.
- "واتساب" يسبب اعتقال 18 شاباً مقدسياً.
- الاحتلال يؤجل مناقشة ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" بالقدس.

مستوطنون يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى

القدس 20-3-2017 وفا- جددت مجموعات من المستوطنين، اليوم الإثنين، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقال مراسلنا إن مجموعات المستوطنين نفذت جولات استفزازية ومشبوهة في رحاب الأقصى المبارك، وتصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية.

القدس: الاحتلال يعتقل 6 مواطنين بينهم شقيقان وطالبة

القدس 20-3-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 5 مواطنين، من مدينة القدس، بينهم شقيقان، وطالبة جامعية، وآخر من سكان نابلس قرب بلدة عناتا، واقتادتهم إلى مراكز التوقيف، والتحقيق بالمدينة. وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال اعتقلت 4 مواطنين من بلدة العيسوية، وهم: حاتم زمرد، ومحمد وأحمد ناصر، ومحمد رمزي محيسن، بعد دهم منازل ذويهم. كما اعتقلت تلك القوات الطالبة استبرق يحيى التميمي، من سكان بلدة الرام شمالاً، عقب دهم سكنها ببلدة بيرزيت، شمال رام الله. الى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال، مساء أمس، الشاب سلطان النقيب (19 عاماً)، من سكان مخيم عسكر بنابلس، قرب بلدة عناتا شمال شرق القدس.

فتوى شرعية تؤكد أن المسجد الأقصى يخص المسلمين جميعاً



القدس 19-3-2017 وفا- صدرت اليوم الأحد، فتوى شرعية بمدينة القدس موقعة من: المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، ورئيس مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية الشيخ عبد العظيم سلهب، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أكدت أن المسجد الأقصى المبارك يخص المسلمين جميعاً في أرجاء المعمورة، وليس منحصرأً بشعب فلسطين وحده.

وفيما يلي نص الفتوى:

قال تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" سورة الإسراء- الآية 1.

إن هذه الآية الكريمة توضح أن المسجد الأقصى المبارك مرتبط بمعجزة الإسراء والمعراج، وبما أن هذه المعجزة من أركان الإيمان، فإن المسجد الأقصى يمثل جزءاً من عقيدة المسلمين "بقرار إلهي" بالإضافة إلى ذلك فقد ربط الأقصى بالمسجد الحرام في مكة المكرمة، وبالحرَم النبوي في المدينة المنورة، للحديث النبوي الشريف: "لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى" وفي رواية: "...المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا". - متفق عليه - رواه الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-.

وعليه "فإن المسجد الأقصى المبارك يخص المسلمين جميعاً في أرجاء المعمورة، وليس منحصرأً بشعب فلسطين وحدهم، وهذا الحق الرباني قائم إلى يوم الدين، فلا مجال للمساومة عليه، ولا للتفاوض بشأنه ولا للتنازل عن ذرة تراب منه".

تقديم لائحة اتهام ضد صحفي مقدسي

القدس- معا - مدد قاضي محكمة الاحتلال الاحد لائحة اتهام ضد صحفي مقدسي، ومدد توقيفه ليوم الثلاثاء القادم.

وأوضح محامي هيئة شؤون الاسرى والمحررين محمد محمود أن النيابة العامة قدمت لائحة اتهام ضد الشاب محمد البطروخ تضمنت التحريض على صفحة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، ومدد توقيف ليوم الثلاثاء القادم، علما انه قيد الاعتقال منذ مطلع الشهر الجاري.

مستوطنون يلاحقون مقدسيا ويهددونه بالمسدس والسكين



القدس - معاً - أقدم ثلاثة مستوطنين اليوم الأحد على اللحاق بالشاب المقدسي موسى خالد العويوي 22 عاماً، وتهديده بمسدس وسكين، ومعرضين حياته للخطر. وأوضح والده خالد العويوي أن نجله موسى كان قد أنهى عمله في محطة وقود بالقدس الغربية بعد عصر اليوم، وفي طريق عودته الى المنزل عبر منطقة "محي يهودا"، وأثناء وقوفه على الاشارة الضوئية فوجئ بثلاثة مستوطنين (في العشرينات من عمرهم) يطلبون منه فتح مركبته، وهددوه بالمسدس والسكين والعصي، لكنه واصل سيره فور فتح الاشارة الضوئية. وأضاف العويوي: "خلال وجود موسى عند الاشارة الضوئية بالقرب من شارع المصراة بالقدس، فوجئ بأن المستوطنين قد لحقوا به بدراجتهم النارية وقاموا بتهديده فاضطر لقطع الاشارة الضوئية الحمراء، مما أدى الى اصطدامه بحافلة تابعة لشركة "ايجد"، فيما هرب المستوطنون بعكس اتجاه السير. وأضاف العويوي أن نجله نقل الى مستشفى هداسا "الغيسوية" جراء اصابته برضوض مختلفة في جسمه، وقد حضرت الشرطة الى مكان الحادث وأجرت التحقيق الأولي حول ملابس وطروف الحادث.

الحسيني يتفقد مقر لجنة الانتخابات المركزية فرع القدس

القدس - معاً - تفقد وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني يرافقه نائبه عبد الله صيام صباح اليوم الاثنين مقر لجنة الانتخابات المركزية دائرة القدس في ضاحية البريد ، وذلك للاطلاع على التحضيرات الجارية للانتخابات المحلية والمزمع عقدها في الثالث عشر من أيار لهذا العام. ورحب المحامي زياد البكري منسق اللجنة بهذه اللفتة من المحافظ لما فيها من اهمية لانجاح التحضيرات للانتخابات الهيئات المحلية، مؤكدا على اهمية تضافر وتكاتف كل الجهود لانجاح سير العملية الانتخابية لتتكلل بالنجاح. وأثنى الحسيني على دور دائرة القدس الانتخابية في تحضيراتها للانتخابات وعلى الجهود التي تبذلها في سبيل اجراء انتخابات نزيهة وشفافة، مشيراً الى ان الانتخابات في القدس تمثل محورا استثنائيا في الوطن بسبب عراقيل الاحتلال وتحركاته الرامية الى تهويد القدس فكرا وشكلا ولغة، ما يدعو الى تعاون جميع الجهات لتخطي هذه العراقيل وانجاح العملية الانتخابية في القدس. وبعد انتهاء اللقاء قام الحسيني برفقة البكري بجولة تفقدية في مكاتب دائرة القدس الانتخابية للاطمئنان على الموظفين وسير التحضيرات الذي يقوم به طاقم دائرة القدس للانتخابات المحلية.



وقدم المحامي البكري شرحا للوفد الزائر عن هذه التحضيرات، وعمّا تمّ انجازه وعن الخطط التي تستعد بها الدائرة لخوض المراحل التالية من هذه العملية.
وأشاد وزير شؤون القدس ومحافظها السيد عدنان الحسيني بطاقم دائرة القدس الانتخابية، وأكد على استعداداته التام لتقديم الدعم في أي وقت يطلب منه ذلك.
يشار الى ان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي يتم الاستعداد فيه لمرحلة الترشح بعد الانتهاء من عملية تحديث السجل الانتخابي بفترة التسجيل والنشر والاعتراض.
وافتححت دائرة القدس الانتخابية 47 مركز تسجيل ونشر واعتراض، موزعة على 28 هيئة محلية في مناطق القدس المحتلة التي ستجرى فيها انتخابات الهيئات المحلية للمجالس القروية والبلديات.

المطران حنا يستقبل وفدا من طلاب الداخل الفلسطيني بجامعة بئر السبع

القدس- معا- استقبل المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، اليوم الإثنين، وفدا من الطلاب العرب الذين يدرسون في جامعة بئر السبع والذين وصلوا في زيارة تضامنية للبلدة القديمة من القدس وبهدف زيارة معالمها الدينية والتاريخية ولقاء عدد من شخصياتها الوطنية.
واستقبل المطران الوفد الطلابي مرحبا بزيارتهم للمدينة المقدسة كما تحدث في كلمته عن تاريخ القدس واهميتها الروحية والتاريخية والتراثية والانسانية والوطنية، وبرز اهم المحطات التاريخية المرتبطة بهذه المدينة المقدسة التي يعتبرها الفلسطينيون انها عاصمتهم الروحية والوطنية.
ووضع الطلاب في صورة الاوضاع في المدينة المقدسة وما تتعرض له مقدساتنا ومؤسساتنا وابناء شعبنا في هذه المدينة التي يستهدفها الاحتلال بممارساته وسياساته وقمعه وعنصريته.
وقال المطران إن الشعب الفلسطيني هو شعب فلسطيني واحد سواء في الداخل او في الخارج، والقضية الفلسطينية هي قضيتنا جميعا وعلينا أن ندافع عنها وألا نرضخ لاية ابتزازات او ضغوطات تسعى للنيل من انتماءنا ووطنيتنا وجذورنا العميقة في هذه الارض المقدسة.
وتابع أن الكثيرين يتآمرون على القضية الفلسطينية ويخططون لتصفيتها وانهاؤها، الانقسامات الفلسطينية الداخلية مؤسفة ومخزنة اما الوضع العربي فيزداد سوء والعالم العربي يزداد انحيازاً لاسرائيل وتبريرا لسياساتها وممارساتها.
وأفاد المطران: "لا يحك جلدك الا ظفرك" والقضية الفلسطينية لن يحافظ عليها الا ابنائها، فنحن لا نراهن على اية جهة خارجية، الفلسطينيون هم ابناء فلسطين وهم المدافعون الحقيقيون عن قضيتهم



ونحن بدورنا نشتمن ما يقوم به اصدقاءنا في سائر ارجاء العالم ونتمنى ان تتسع رقعة اصدقاءنا لكي يكون لها في المستقبل تأثير على السياسات العامة في تلك البلدان. وأضاف: تحلوا بالوعي والثقافة والمعرفة، حافظوا على انفسكم ولا تسمحوا لان تتغلغل الى قلوبكم والى حياتكم ثقافة الضعف والخنوع والتراجع، اعداءنا يريدوننا ان نعيش في حالة ضياع وضعف وانحراف للبوصله، اعداءنا يريدوننا ان نتخلى عن انتماءنا الوطني وان نعيش في مستنقع الضعف واليأس والاحباط والقنوط والاستسلام. وشدد المطران: لا تخافوا ايها الاحباء اذا ما شاهدتم ان اعداءنا يتربصون بنا ويهددوننا ويتوعدون بالنيل من قضيتنا العادلة، لا تخافوا من اولئك الذين يريدوننا ان نتنازل عن كل شيء ولتكن معنوياتكم قوية وارادتكم صلبة، كونوا اقوياء فالقضية التي ندافع عنها هي قضية حق وعدالة وهي قضية شعب مظلوم يستحق الحياة ويستحق الحرية. وقدم بعض الافكار والاقتراحات العملية مجيبا على عدد من الاسئلة والاستفسارات كما قدم للطلاب بعض المنشورات التي تتحدث عن مدينة القدس، وقد عبر الوفد الطلابي المكون من 30 طالبا عن شكرهم لسيادة المطران على استقباله وكلماته ومواقفه ودفاعه الصلب عن عدالة قضية شعبه.

المطران حنا: نشكر الدكتورة ربما خلف على موقفها الانساني

القدس - معا- وجه المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس صباح اليوم كلمة شكر للدكتورة ربما خلف التي عبرت عن إنسانيتها ودفاعها المبدئي عن عدالة قضية شعبنا فهي وبحق تستحق ان توصف بأنها نموذجا متميزا للمرأة العربية المدافعة عن قضايا الامة وفي مقدمتها قضية شعبنا الفلسطيني.

وقال: "اننا نشكر الدكتورة ربما خلف على موقفها وقد سبق لي ان التقيتها في عدة ندوات ومؤتمرات فكانت دوما السيدة المتميزة باستقامتها وجراحتها ودفاعها عن القضايا الانسانية." وأضاف "لقد رفضت الابتزازات والضغوطات التي مورست عليها وبقيت متمسكة بمواقفها ورفضت التنازل عن هذه المواقف . ان شعبنا الفلسطيني يثمن موقف هذه السيدة الفاضلة المحترمة وانها مناسبة لكي نؤكد بأن القضية الفلسطينية التي هي قضيتنا جميعا تعرضت وما زالت تتعرض للاستهداف ، هنالك مؤسسات دولية تتأثر بالضغوطات والابتزازات الممارسة عليها وهنالك من يبيعون مواقفهم بالمال ويتراجعون امام الاغراءات والابتزازات."



وتابع: "القضية الفلسطينية ليست قضية معروضة للمساومة او موجودة في مزاد علني انها قضية شعب يناضل من اجل الحرية واستعادة الحقوق السليبية.

كم نحن بحاجة الى امثال الدكتوروة ربما خلف ، كما نحن بحاجة الى شخصيات مبدئية تدافع عن هذه القضية ولا تقبل بأي ضغوطات او ابتزازات تحت اي ظرف من الظروف . ان الدكتوروة ربما هي نموذج يقتدى به ومع تقديرنا واحترامنا لهذه السيدة الفاضلة نؤكد كفلسطينيين بأننا متمسكين بعدالة قضيتنا ولن نتنازل عن القدس ولا عن حق العودة ولا عن حقنا في ان نعيش احرارا في وطننا." وأضاف "كثيرون هم الذين يتآمرون علينا ويسعون للنيل من عدالة قضيتنا ولكنه لن يتمكن احد من النيل من هذه القضية ما دمنا متحلين بالاستقامة والوعي والحكمة والرصانة والمسؤولية والانتماء الصادق لهذه الارض المقدسة . يؤسفنا ان هنالك منظمات عالمية لا تقول كلمة الحق التي يجب ان تقال ، يؤسفنا ويجزنا ان هنالك منظمات عالمية كان من المفترض ان تكون مدافعة عن شعبنا وان تتطالب برفع وازالة المظالم التي تعرض لها هذا الشعب ، ولكن هؤلاء يخافون من التقارير التي تصف دولة الاحتلال بأنها نظام الابرتهديد."

وقال: "إننا نؤكد من قلب القدس بأنه لا توجد هنالك قوة قادرة على اقتلاعنا من وجودنا وتشبثنا بهذه الأرض المقدسة ودفاعنا عن حق شعبنا في أن يعيش بحرية في وطنه مثل باقي شعوب العالم . كل التحية للدكتوروة ربما وكل التحية لكل أصدقاء فلسطين المنتشرين في كل مكان في هذا العالم والذين يقولون كلمة حق في هذا الزمن الرديء ولا يضيع حق وراءه مطالب". وقد جاءت كلمات المطران هذه قبل قليل في حديث إذاعي.

جامعة القدس تستضيف رئيس مؤسسة ياسر عرفات د. ناصر القدوة

القدس -معا- استضافت دائرة العلوم السياسية في جامعة القدس الأحد، رئيس مؤسسة ياسر عرفات، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. ناصر القدوة، حيث ألقى محاضرة بعنوان: "المواقف والخيارات الوطنية الاستراتيجية الفلسطينية في ظل المتغيرات المحلية، الإقليمية، والدولية"، وذلك بحضور رئيس الجامعة أ.د. عماد أبو كشك، ونوابه، وعميد كلية الآداب د. معتصم الناصر، ورئيس دائرة العلوم السياسية د. آمنة بدران، وعضو هيئة التدريس في الدائرة د. رولا هردل، وعدد من رؤساء الدوائر وأعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب والطلبة.



وبدورها أكدت د. رولا هردل أن الحركة السياسية الفلسطينية تواجه عدة تحديات على المستوى الوطني الداخلي المتمثل بالانقسام الفلسطيني وعدم وجود استراتيجية واحدة، وعلى المستويين الإقليمي والدولي خاصة في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة.

فيما ركّز د. ناصر القدوة في محاضراته على الصعوبات التي تواجه الواقع السياسي الفلسطيني، كإمعان إسرائيل في سياستها المعادية للشعب الفلسطيني، والضعف الذي انتاب المؤسسات الفلسطينية خاصة السياسية منها، ومؤسسات المجتمع المدني، وعدم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني منذ حوالي عشرين عاماً، والانقسام السياسي وإمكانية ظهور الكيان المنفصل في قطاع غزة، وخطورة ذلك على القضية الفلسطينية، وضعف الرافعة العربية التي لعبت تاريخياً دوراً هاماً في مساندة الشعب الفلسطيني والدفاع عنه.

وأوضح د. القدوة أن الوحدة الوطنية الفلسطينية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال ثلاثة متطلبات أساسية، وهي قبول حركة حماس بالتخلي عن سيطرتها المطلقة على قطاع غزة، وقبول حركة فتح بشراكة سياسية حقيقية مع جميع الفصائل الفلسطينية الأخرى، ووجود توافق سياسي براغمي جدي. كما أكد د. القدوة على ضرورة مواجهة جميع الفلسطينيين للمستوطنات بكافة أشكال النضال، وضرورة محاولة إقامة منظومة دولية متكاملة لفرض العقوبات الدولية على إسرائيل وفق القانون الدولي الإنساني.

انتقاد فلسطيني لسكوت أوروبا على ممارسات "إسرائيل" في القدس

قالت مصادر مطلعة ان السلطة الفلسطينية دعت الاتحاد الأوروبي إلى عدم إجراء لقاءات مع مسؤولين "إسرائيليين" في مدينة القدس.

واضافت أن هذا الطلب ورد في رسالة وجهها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الى وزيرة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرريكا موغريني والى كل من دول الاتحاد الاوروي.

وتضمنت الرسالة انتقادات للسياسة الاوروبية تجاه القدس وتسليم اوروبا بما تقوم به "اسرائيل" من إغلاق للمؤسسات الفلسطينية شرقي القدس.

ودعت الرسالة الاتحاد الاوروي الى إنهاء "السياسة السلبية" بهذا الشأن والتي تؤدي الى قيام "اسرائيل" بتنفيذ سياساتها غير الشرعية في المدينة المقدسة.



ولفتت المصادر الى أن الرسالة تضمنت طلبا واضحا بأن تعقد اللقاءات بين الدبلوماسيين الأوروبيين ونظرائهم "الاسرائيليين" في "تل ابيب" وليس غربي القدس الى أن يتم إعادة افتتاح بيت الشرق والسماح للمسؤولين الفلسطينيين بلقاء نظرائهم الاوروبيين شرقي القدس.

الاحتلال يعتقل طفلاً جنوب الأقصى ويحكم على آخرين بالحبس المنزلي

اعتقلت قوات الاحتلال، قبل ظهر اليوم الأحد، الطفل محمد عوني صيام من منزله في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. واقتادت قوات الاحتلال الطفل المقدسي الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في القدس المحتلة. وفي سياق آخر، أفرجت سلطات الاحتلال ليلة أمس عن الطفلين المقدسيين محمد عاشور، ومجد يغمور من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بشرط الحبس المنزلي لمدة 14 يوماً. وكان الاحتلال اعتقل الطفلين يوم أول من أمس من منزلتهما، وأخضعهما للتحقيق.

حنا يؤكد رفضه أسرلة التعليم في القدس المحتلة

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن الاحتلال "الإسرائيلي" يسعى حثيثاً للتدخل في شؤون المدارس والمؤسسات التعليمية في القدس المحتلة. وشدد على عدم جواز القبول بهذه الضغوطات والابتزازات تحت أي ظرف من الظروف، وفق تعبيره. وأكد المطران حنا على أن مدارس القدس تؤدي رسالتها في ظل أوضاع معقدة، ومحاولات هادفة للتطاول على المناهج الفلسطينية الوطنية، وشطب كل ما له علاقة بالثقافة والشعب الفلسطيني. وبين أن المدارس الفلسطينية في القدس، هي صروح تربية تعليمية، ولكنها في نفس الوقت مؤسسات وطنية تحمى الشعب والمجتمع المقدسي. ولفت إلى أنه يجب أن تبقى المدارس محافظة على المنهج الفلسطيني، والطابع الوطني العربي الفلسطيني، وألا ترضخ لضغوطات وابتزازات الاحتلال.

التميز بالقدس في تقرير الإسكوا



حضرت القدس وبقوة في تقرير لجنة الأمم المتحدة الإجتماعية والإقتصادية لغرب آسيا (إسكوا) بشأن عنصرية الاحتلال ضد الفلسطينيين، والذي أكد أن التمييز يطال المقدسين في مجالات الحياة المختلفة.

وأتم التقرير الاحتلال بتأسيس نظام فصل عنصري يهدف إلى تسلط جماعة عرقية على أخرى. وقال إن (إسرائيل) فرضت نظام أبارتايد على الفلسطينيين في القدس المحتلة، وإن نحو ثلاثمئة ألف فلسطيني يعانون التمييز.

وأضاف أن فلسطيني شرقي القدس "يعانون التمييز في الحصول على التعليم والرعاية الصحية والعمل وفي حقوق الإقامة والبناء، كما يتعرضون لعمليات الطرد وهدم المنازل التي تخدم السياسة الإسرائيلية المسماة سياسة التوازن الديمغرافي لصالح السكان اليهود."

ونشر التقرير يوم 15 مارس/آذار 2017، وبعد نشره بيومين طلبت الأمم المتحدة والولايات المتحدة رسمياً سحبه، وتعرضت الأمانة التنفيذية للإسكوا ربما خلف لضغوط من الأمين العام للأمم المتحدة من أجل سحب التقرير، مما دفعها إلى الاستقالة.

خطر الطرد

وأشار التقرير إلى تصنيف الاحتلال سكان شرقي القدس بأنهم "مقيمون دائمون، مما يجعلهم فئة منفصلة، وليس لديهم بوصفهم مقيمين دائمين أي صفة قانونية تمكنهم من تحدي القانون (الإسرائيلي)"، مؤكداً أن ذلك متعمد حتى لا يضاف وزهم الديموغرافي والأهم من ذلك وزهم الانتخابي إلى وزن المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل.

وأوضح التقرير أن تماهي الفلسطينيين في القدس مع الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة يحمل معه خطر الطرد إلى الضفة الغربية وفقدان الحق حتى في زيارة المدينة.

ووفق التقرير، فإن الواقع في القدس واحد من أربعة فضاءات يعيشها الفلسطينيون منذ عام 1967 يعامل فيها السكان الفلسطينيون معاملة مختلفة في الظاهر، لكنهم يتشاركون في الواقع اضطهاداً عنصرياً في ظل نظام الأبارتايد.

وهذه الفضاءات إضافة إلى قانون الإقامة الدائمة الذي يطبق في القدس هي القانون المدني مقترنا بقيود خاصة، والذي يطبق على الفلسطينيين الذين يعيشون بصفة مواطنين في إسرائيل، وقانون الإقامة الدائمة الذي يطبق على الفلسطينيين الذين يعيشون في مدينة القدس، والقانون العسكري الذي يطبق على الفلسطينيين الذين يعيشون منذ عام 1967 في ظل الاحتلال العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة.



وذكر أن الفضاء الرابع هو السياسة التي تمنع عودة الفلسطينيين، سواء كانوا لاجئين أم منفيين يعيشون خارج المناطق الواقعة تحت سيطرة إسرائيل.

ورغم قناعته بأهمية التقرير فإن مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية زياد الحموري لا يرى فيه سوى إضافة جديدة إلى رصيد نقاط الفلسطينيين في المنظمات الدولية. وقال الحموري للجزيرة نت إن عشرات القرارات السابقة وبمستويات أربعة لم تحترم، لكنها تذكر بنظام الفصل العنصري الذي يمارسه الاحتلال منذ عقود، مضيفاً أن المقدسيين يعيشون هذا الفصل "واقعا على كافة الأصعدة بما فيها المحاكم (الإسرائيلية)".

وأشاد الحموري بموقف الأمانة العامة للجنة ربما خلف واستقالتها على خلفية مطالبتها بسحب التقرير، موضحاً أنه "الأول مرة يقدم مسؤول عربي في منصب رفيع عربي استقالته بسبب موقف، في حين سكت موظفون عرب آخرون على الظلم وخضعوا للضغوطات على كافة الأصعدة". وقال إن التعويل على التقرير هو في توظيفه فرض عقوبات على إسرائيل ومحاصرتها، وهذا يتطلب إرادة من المجتمع الدولي، أما في ظل مطالبة أعلى مستوى -وهو الأمين العام بسحب التقرير- فلا جدوى سوى بتسجيل من الأهداف للصالح الفلسطيني في الملعب الدولي.

ضد الاستقالة

أما أستاذ القانون الدولي والدبلوماسي السابق حنا عيسى فاعتبر أن التقرير "بينة على الممارسات العنصرية والاضطهاد"، لكنه فضل لو لم تقدم ربما خلف استقالتها. ورغم إشاداته بانصياع ربما خلف للأوامر الإنسانية قال إن جدوى وجودها في مكان مرموق أمانة عامة للجنة الأهمية أفضل من استقالتها، ويساعدها في فعل الكثير من أجل القضية الفلسطينية. وعلى صعيد المنظمات الحقوقية استبعد عيسى أن تستفيد القدس من التقرير لأنه لن يطرح ولن يصوت عليه، موضحاً أنه من الناحيتين الإجرائية والإدارية لا يعتد بتقدير تم توقيفه. الجزيرة

"واتساب" يسبب اعتقال 18 شاباً مقدسياً



مددت محكمة الاحتلال بالقدس امس الأحد اعتقال عشرة شبان مقدسين بتهمة عضويتهم في مجموعة على واتساب اسمها "الطريق إلى الجنة"، وهم من أصل 188 شابا اعتقلوا لنفس التهمة التي استخفت بها أوساط مقدسية ورجحت إطلاق سراحهم اليوم الاثنين.

وادعت شرطة الاحتلال في بيان نشرته امس أن اعتقال الشبان جاء بعد تنفيذ الشاب المقدسي إبراهيم مطر عملية طعن في باب الأسباط الاثنين الماضي، إذ اتضح انضمامهم لهذه المجموعة. وجاء في البيان أن المجموعة "شكلت من أجل تحويل محتويات وفحوى مواضيع دينية لأعضائها"، زاعما أن الشهيد مطر عزز ارتباطه بالدين في الفترة الأخيرة من حياته، وأن اعتقال الشبان يأتي في إطار إحباط نوايا أفراد آخرين أرادوا السير على خطى الشاب مطر.

وقال محامي الشبان المقدسين محمد محمود إن الشبان العشرة ما زالوا يخضعون للتحقيق في مركز المسكوبية، متوقعا أن يتم إطلاق سراحهم اليوم الاثنين بعد الإفراج عن ثمانية شبان امس. وفي تعليقه على الاعتقال على خلفية الانضمام لمجموعة على واتساب قال "هذا اعتقال تعسفي لدرجة كبيرة، شهدنا اعتقالات على خلفية التحريض على فيسبوك وتويتر، والآن جاء دور واتساب." بدوره، قال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسين أمجد أبو عصب إن الشرطة الإسرائيلية تركز مؤخرا على مجموعات واتساب وتتابع تفاصيلها، وأنشأت وحدة متخصصة قبل أشهر لمتابعة كافة وسائل التواصل الاجتماعي بادعائها أن هذه الوسائل تستخدم في العمل المقاوم، وبالتالي تريد التقليل من التعامل معها، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت عدة شبان من البلدة القديمة في القدس بذات التهمة قبل نحو شهرين.

وأضاف أبو عصب أن إطلاق النار على الشهيد إبراهيم مطر شابه نوع من الغموض، مما دفع الاحتلال إلى التغطية على جريمته بالادعاء أن هذه المجموعة الافتراضية لها إحصاءات وتشكل خطرا أمنيا. أما المقدسي إبراهيم جوهر الذي ما زال أبناؤه الثلاثة يخضعون للتحقيق في ذات التهمة وأجلت جلسة محاكمتهم إلى اليوم فعلق على خلفية الاعتقال قائلا "الطريق إلى الجنة سهل، فما عليك إلا أن تحسن النوايا، وتعمل الخير وتساعد المحتاج، وتبذر المحبة بين الناس، يمكنك أن تقدم الماء لمن يشعر بالعطش وأن تطعم جائعا، الله وحده يغفر الذنوب ويطلع على النوايا وصفاء القلوب، فالطريق إلى الجنة لا تعني إرهابا ولا قتلا.. لغتنا العربية لها تأويلات ومعان لا يقف عليها إلا أهلها."

الاحتلال يؤجل مناقشة ضم مستوطنة "معاليه أوديميم" بالقدس



أجلت ما تسمى باللجنة الوزارية لشؤون التشريع أمس الأحد، مناقشة مشروع القانون القاضي بفرض
السيادة الإسرائيلية على مستوطنة "معاليه أدوميم" شرق مدينة القدس المحتلة.
وأوضحت الإذاعة العبرية، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ورئيس الائتلاف الحكومي دافيد
بيتان طلبا تأجيل المناقشة إلى الدورة القادمة للكنيست الإسرائيلي.
وكانت اللجنة أجلت بحث مشروع القانون لأكثر من مرة بسبب الخلافات داخل حكومة الاحتلال
حول القانون.

-انتهى-